جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التربية الفنية

الدراسات العليا / الماجستير

مادة التصميم التعليمي

عنوان المحاضرة التاسعة / المكونات الاساسية للتصميم التعليمي

مدرسة المادة / أ.د. ايام طاهر حميد

2025-2026

المحاضرة التاسعة

المكونـــــات الاساســـــية للتصـــــميم التعليمي

يرى (السيد عبيد وآخرون ، 2001) و (قطامي وآخرون ، 2000) ان مكونت التصميم التعليمي تكمن فيما يأتي :

1- المقاصد : وتشتمل على الاهداف العامة والاهداف الخاصة ونتائج التعلم .

2- المحتوى : ويشتمل على المعلومات والبيانات والوسائل المراد تدريسها أو ايصالها إلى المتعلمين .

3- الانشطة : وتشتمل على استراتيجيات التدريس واجراءات التعلم والتمارين أو الاسئلة التي تطرح اثناء عملية التدريس .

4- التقويم : ويشتمل على وضع الاختبارات والامتحانات وتقويم المتعلمين ومدى تحقيقهم للاهداف المحددة . (السيد عبيد وآخرون، 2001 ، 90)، (قطامي وآخران،134،2000)

عمليات التصميم التعليمي / التعلمي :

للتصميم التعليمي / التعلمي عمليات مهمة للوصول إلى الاهداف المرسومة بدقة وبأقل تكلفة ، وبأسرع وقت وان الاعداد لوحدة دراسية أو برنامج تعليمي معين يتطلب اجراءات وخطوات واولويات يجب ان تتبع ، لذلك فان ميدان تكنولوجيا التعليم غني بنماذجـه وطرائقـه المختلفـة لتصميم وتطوير النظم التربوية المختلفة ، وبما ان المعلم يقوم بدوره بتعليم افراد ذوي مستويات مختلفة ، يتطلب منه معرفة اكثر من نموذج من نماذج التصميم المختلفة، لانه في هذه الحالة سوف يختار الأنموذج الملائم لكل مرحلة من المراحل والاهداف التي يريد تحقيقها أو بامكانه ان يأخذ عناصر متعددة من نماذج مختلفة ، ولو حللنا انموذجا من نماذج التصميم التعليمي / التعلمي لوجدناه يتكون من عناصر رئيسة مشتركة في جميع النماذج وكما يذكر (Kemp) "انه يمكن اشتقاق هذه العناصر بالاجابة على الاسئلة الآتية :

1- لمن يطوّر هذا البرنامج ؟ (تحديد خصائص المتعلمين) .
2- ماذا نريد من المتعلم ان يتعلم ؟ (تحديد الاهداف) .
3- ما افضل طريقة لتعليم المحتوى ؟ (اختيار طرائق التدريس والانشطة) .
4- كيف نستطيع التحقق من مدى نجاح التعلم ؟ (اجراءات التقويم) "(هميسات ، 1988 ، 55)

فالمكونات الاساسية هي المتعلم ، والاهداف ، والطرائق والاساليب ، والتقويم ، حيث ان نماذج التصميم التعليمي تأخذ بنظر الاعتبار ما يأتي : -

1- المكان ليس ثابتا : حيث ان المعلم يستطيع ان يزود المتعلمين بخبرات خارج غرفة الصف، ويمكن تنظيم وترتيب غرفة الصف بحسب الاهداف المراد تحقيقها ، اعادة الترتيب للمجموعات المختلفة .
2- اختيار المصادر التعليمية : حيث يحدد المواد التعليمية والانشطة والاجهزة المراد استخدامها بحسب توافرها في البيئة لاعادة النظر في تخطيط العملية التدريسية بحسب المصادر والوسائل المتوافرة .

3- تقييم الاداء : وهو موجه إلى مصممي التعليم للاهتمام والعناية لقياس انجاز المتعلمين وتحصيلهم فضلا عن اتجاهاتهم نحو المحتوى والتدريس ، وان هذا التقييم مرتبط بالاهداف السلوكية التي وضعت للمتعلم .

4- التغذية الراجعة : والتي يتم في ضوئها اعادة النظر فيما يتعلق باختيار الاهداف والاستراتيجيات واتخاذ القرارات المناسبة حول ذلك . (اسكندر وغزاوي ، 1994،63)

الاستراتيجيات المساعدة في التصميم التعليمي / التعلمي

لكي تكون خطة التصميم التعليمي / التعلمي متكاملة لابد من الاستعانة ببعض الاستراتيجيات المساعدة التي تؤثر في عملية التعليم اثناء عملية التعلم وبعدها ومن هذه الاستراتيجيات ما يأتي :

1- التغذية الراجعة : تشير إلى تزويد المتعلم بمعلومات رقمية أو وصفية عن مدى تقدمه نحو تحقيق الاهداف المحددة . وتعد هذه من الاستراتيجيات المهمة التي تساعد في تحسين اداء المتعلم ، ويمكن ان يتم ذلك من خلال اعطاء عدة اختبارات ادائية اثناء فترة التدريس (التقويم التكويني) ، شريطة اعادة الاختبارات للمتعلمين لمعرفة تفاصيل ضعفهم أو قوتهم أو اية ملاحظات يمكن ان تساعد في تحسين ادائهم .
2- التسهيلات والامكانيات المتاحة : يسهم توافر التسهيلات والامكانيات المادية ووجود الاجهزة والمعدات والوسائل التعليمية ايجابيا في تحسين وتقوية اداء المتعلمين بشكل كبير، لأن ذلك يساعد في ترسيخ ما تم تعلمه في اذهانهم كاستخدام التعليم المصغر في برنامج تعليم المتعلمين الذي يبين اخطاء المتعلمين وتصحيحها ومعاودة تأديتها بشكل يساعد على تحسين ادائهم .
3- الحوافز : تعد الحوافز من الاستراتيجيات المهمة في تحسين اداء الفرد سواء أكانت هذه الحوافز مادية أو معنوية اذ ان سلوك المتعلم ايا كان شكله يتأثر بقوى داخلية تحركه وتنشطه من خلال الدوافع والحوافز التي تحدد الوجهة التي يأخذها في سبيل الوصول إلى تحقيق الهدف .
4- الاتجاهات : تعد عملية الانسجام بين البرنامج التعليمي واتجاهات المتعلم من الاستراتيجيات الهامة في تحسين اداءه وبخاصة ان تنمية

الاتجاهات والقيم وتنشئة المتعلمين على تذوق الجمال يصعب تحقيقها عن طريق الصور اللفظية بمفردها ، بينما يحسن ممارسة ذلك بالخبرات المباشرة عن طريق استخدام الوسائل المختلفة مثل التلفاز والسينما وغيرها . (السيد عبيد وآخرون ، 2001 ، 100-101)

ويدل ذلك على الأخذ بمبدأ الفروق الفردية ، فتكوين اتجاهات ايجابية نحو البرنامج التعليمي يساعد بشكل واضح على استيعاب وتفاعل المتعلم مع البرنامج ، كما ويساعده على الاقبال على التعلم بدرجة عالية وهذا يزيد من درجة انتباهه ومساهمته في إنجاح التصميم التعليمي / التعلمي .

كادر التصميم التعليمي / التعلمي :

1- المصمم التعليمي : هو الشخص الذي يعنى بتنفيذ وتنسيق خطة العمل وهو يمتلك القدرة على ادارة كل اوجه عملية التصميم التعليمي / التعلمي من خلال رسم الطرائق الاجرائية التعليمية وتصويرها في خرائط .
2- المدرس : هو الشخص (أو الفريق) الذي من اجله ومعه وضعت خطة التدريس وهو الذي لديه الاحاطة الكاملة عن المتعلم الذي يراد تعليمه ، ولديه معرفة بالانشطة واجراءات التعليم ، ومتطلبات برنامج التدريس بالتعاون مع المصمم التعليمي ليكون قادرا على تنفيذ التفاصيل لعدد كبير من عناصر التخطيط ، وقادرا على تجريب خطة التدريس المطورة .
3- اختصاصي الموضوع : هو المؤهل الذي يستطيع تقديم المعلومات والمصادر المتعلقة بالموضوعات المتخصصة والمجالات المتعلقة التي سيصمم لها التدريس وهو المسؤول عن دقة المحتوى المتضمن في الانشطة والمواد والاختبارات المرتبطة به .
4- المقوّم : هو الشخص المؤهل لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في تطوير ادوات تقويم مناسبة لاجراء اختبارات قبلية ، وتقويم تعليم الطلبة (اختبارات بعدية) وهو المسؤول عن عملية جمع البيانات وتفسيرها خلال تجريب البرنامج لتقدير مدى فاعليته وكفاءته عندما ينفذ بكامله وفق الظروف العادية ، فضلا عن انه يقوّم البرنامج والتصاميم التعليمية ويحكم على جودتها وفعاليتها . (السيد عبيد وآخرون ، 2001 ، 107-108)

كما يتمثل دور مصممي البرامج التعليمية / التعلمية بالنشاطات كافة التي يقوم بها الاشخاص المكلفين بتصميم المادة الدراسية من مناهج أو برامج أو كتب أو وحدات دراسية أو دروس تعليمية وتحليل الشروط الخارجية والداخلية المتعلقة بها ، بهدف وضع اهدافها وتحليل محتواها وتنظيمها واختيار الطرائق التعليمية المناسبة لها ، واقتراح

الادوات والمواد والاجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لتعليمها ، واقتراح الوسائل الادراكية المساعدة على تعلمها وتصميم الاختبارات التقويمية لمحتواها . (دروزة ، 1995 ، 14) ،
(دروزة ، 2001،5) ، (البلوي ، 2002 ، 4)

وبالتالي يقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة متمثلة بالالمام بكل ما هو حديث في مجال التربية ، من نظريات وافكار وطرائق تدريس وعرض التعليم واساليب التقويم ونظريات علم النفس وكيفية عرض التعليم بطريقة ممتعة ومناسبة لمستوى المتعلم ومثيرة لدافعيته ، واخراج المادة التعليمية باسلوب شيق وباشكال والوان متناسقة ، وقدرتهم على جمع المعلومات والمعارف والمصادر الجديدة وقدرتهم على تحليل النظام التعليمي ، وهذا بالطبع ينعكس مباشرة على انجاز الطلاب لأن المدرسين الذين يمارسون تصميم التعليم سيكون لديهم جودة عالية بطريقة التعليم وهذا يؤدي إلى جودة عالية في مستوى الطلاب وتحصيلهم .

المبادئ التربوية للتصميم التعليمي التعلمي :

1- ان نظريات ومبادئ التعلم والنمو والدافعية والاتصال تؤدي دوراً مهماً في رفع فاعلية التصميم التعليمي .
2- ان التصميم التعليمي يمثل مكوناً مهماً بين مكونات مجال تقنيات التعليم يؤثر ويتأثر ببقية المكونات الأخرى .
3- ان نظريات التصميم التعليمي ومبادئه ونماذجه تهدف إلى تجويد عمليتي التعليم والتعلم .
4- مراعاة مبادئ تصميم الرسالة التعليمية لدعم التعلم .
5- تحليل خصائص الطلاب لاختيار وتحديد الاستراتيجيات التدريسية .
6- ان اشتقاق وصياغة الأهداف بشكل دقيق يساعد على فاعية عملية التعليم والتعلم .
7- اختيار الوسائل التعليمية وفق معايير دقيقة لدعم العملية التعليمية .
8- استخدام اختبار مرجعي المحك في تجويد التصميم التعليمي .
9- التقويم التكويني عامل مهم في تحديد فاعلية وكفاءة تصاميم المواد والبيئات التعليمية وتحسينها .
10- ان مبادئ تصميم المناهج تسهم في تصميم برامج ومناهج تعليمية فعالة.(دروزة ، 2003)